

بحار الأنوار

[368] لا عقل لي، بل ليس لي عقل ينفعني، يا ويلى والعول لي أما تفكرت فيما اكتسبت، وخفت مما عملت يدي، يا ويلى والعول لي عميت عن النظر في أمري، وعن التفكير في ظلمي يا ويلى [والعول لي] إن كان عقابي مذخورا لي إلى آخرتي، يا ويلى يا عولي إن اتى بي يوم القيامة مغلولة يدي إلى عنقي، يا ويلى يا عولي إن بددت النار جسدي، وعركت مفاصلي، يا ويلى إن فعل بي ما أستوجبه بذنوبي، يا ويلى إن لم يرحمنى سيدي ويعف عني إلهي، يا ويلى لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي، يا ويلى لو علمت البحار بذنوبي لغرقتني يا ويلى لو علمت الجبال بذنوبي لدههنتني، يا ويلى من فعلي القبيح، وعلمي الخبيث، وفضائح جريرتي يا ويلى لو ذكرت للأرض ذنوبي لابتلعنتني، يا ويلى ليت الذي كان خفت نزل بي ولم أسخط إلهي، يا ويلى إنني لمفتضح يوم القيامة بعظيم ذنوبي، يا ويلى إن اسود يوم القيامة في الموقف وجهي، يا ويلى إن قصف على رؤس الخلائق ظهري، يا ويلى إن قويست أو حوسبت أو جوزيت بعلمي يا ويلى والعول لي إن لم يرحمني ربي. يا مولاي قد حسن ظني بك لما أخرت من عقابي، يا مولاي فاعف عني و اغفر لي، وتب علي، وأصلحني يا مولاي وتقبل مني صومي وصلاتي، واستجب لي دعائي يا مولاي، وارحم تضرعي وتلويزي وبؤسي ومسكنتي، يا مولاي ولا تخيبني، ولا تقطع رجائي، ولا تضرب بدعائي وجهي، وصل على محمد وآل محمد وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وأبدا ما أبقيتني. فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت في سجودك ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رحمة الله عليه. اللهم أغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية يا ولي العافية، عفوك عفوك من النار. فإذا رفعت رأسك فقل: يا الله يا الله يا الله أسئلك بلا إله إلا أنت باسمك، بسم الله الرحمن الرحيم
